CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The Effectiveness Of The Camera Shot Strategy In Reducing The Feeling Of Shyness Among A Sample Of Kindergarten Children

Israa Nofal Al-Azzawi
Nineveh Education Directorate
Director of Al-Basma Kindergarten

Article Information

Article history:
Received: March 9.2024
Reviewer: August 14.2024
Accepted: August 14.2024

Keywords:

Correspondence:

Abstract

The aim of this research was to investigate the effectiveness of the camera snapshot strategy in reducing feelings of shame among a sample of kindergarten children aged 5-6 years in the center of Nineveh Governorate. To achieve this goal, the researcher formulated two null hypotheses and adopted an experimental design with two equivalent groups: one experimental group that was taught using the camera snapshot strategy and one control group that was taught using the conventional method. The research sample consisted of 96 children, selected intentionally from the preschool class at Al-Basma Kindergarten, and were randomly assigned, with 49 children representing the experimental group and 47 children representing the control group. The researcher prepared a tool to measure the level of feelings of shame among kindergarten children, consisting of 20 items in its final form after establishing the validity and reliability of the tool. The main findings revealed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the control group on the feelings of shame scale, in favor of the experimental group that was taught using the camera snapshot strategy. The study provided several recommendations, including directing teachers' attention to modern educational methods that create an appropriate learning environment ensuring active and positive interaction for the child within the activity hall. The researcher also proposed several suggestions, including conducting a study on the challenges faced by kindergarten teachers in teaching children educational experiences from their perspective.

ISSN: 1992 – 7452

فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة

إسراء نوفل العزاوي

مديرية تربية نينوى/ مديرة روضة البسمة

ملخص البحث

أستهدف البحث معرفة فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من اطفال الروضة من عمر٥-٦ سنوات في مركز محافظة نينوى. ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة فرضيتين صفرتين، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا والاخرى ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية. تكونت عينة البحث من (٩٦) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بصورة قصدية من اطفال الصف التمهيدي في روضة البسمة وزعوا بطريقة عشوائية بواقع (٤٩) طفلاً وطفلة مثلوا المجموعة التجريبية و(٤٧) طفلاً وطفلة مثلوا المجموعة الضابطة. واعدت الباحثة اداة لقياس مستوى الشعور بالخجل لدى اطفال الروضة مكون من (٢٠) فقرة بصورتها النهائية بعد استخراج صدق وثبات الاداة. واسفرت اهم النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الشعور بالخجل ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا. وقدمت الدراسة عدة توصيات منها: توجيه إهتمام المعلمات إلى الأساليب التعليمية الحديثة والتي تهيىء البيئة التعليمية المناسبة التي تضمن التفاعل النشط والايجابي للطفل داخل قاعة النشاط. وقدمت الباحثة عدة مقترحات منها: إجراء دراسة المشكلات التي تواجه معلمات الروضة في تعليم الاطفال الخبرات التعليمية من وجهة نظرهن.

مشكلة البحث:

في ظل ما يشهده العالم من تطور معرفي متسارع أدى إلى تراكم المعرفة وأوجد الحاجة إلى إيجاد سبل تعلم جديدة تسهم في تسهيل طرق نقلها وتحسين إمكانات المتعلمين كان من الضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومميز لجعل التعلم أفضل وأسهل، بالإضافة إلى وجود العديد من المشكلات التي ظهرت في أساليب التعلم التقليدية والتي تؤثر سلبا على عملية التعلم.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الاطفال واطلاعها بشكل مباشر على الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المتبعة في الروضة لوحظ قلة استخدام استراتيجيات التعلم النشط وخاصة استراتيجية لقطة الكاميرا. وبذلك ارتأت الباحثة معرفة فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث وتتلخص في السؤال الآتي:

- ما فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة؟

اهمية البحث:

إن للطفولة المبكرة أثراً كبيراً في تحديد سمات شخصية الفرد في كل مراحل حياته. فالاهتمام بمرحلة رياض الاطفال مسألة في غاية الاهمية، إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً، وقد بسطت أمامه الأمور، واتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، فالطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثر شديد المرونة للاستهواء ومتشبثاً بالطريقة والأسلوب اللذين يرضيان رغباته، ومتأثراً بما يشاهده وما يسمعه. (الحريري،٢٠١٦،ص١٣١)

فالطريقة التي يربى بها الطفل في سنواته الأولى دور بالغ في تكوينه النفسي. فأسلوب التربية الذي يثير الخوف والقلق وانعدام الشعور بالأمن في مواقف التفاعل الاجتماعي، يترتب عليه تعرض الطفل لمشكلات نفسية واضطرابات سلوكية وتأخر في نواح مختلفة من النمو. (الشربيني، ٢٠١٢،ص١١)

وتعد مشكلة الخجل من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال، وهي مشكلة نفسية اجتماعية تبدأ في الظهور لدى الأطفال في الفترة العمرية مابين (٢-٣) سنوات، وقد تستمر خلال المراحل اللاحقة، فالطفل الخجول يعزف عن المشاركة في المواقف الاجتماعية، ويعاني من ضعف الثقة بالنفس وبالآخرين، وهو متردد وخائف، مما يفوت على الطفل الكثير من فرص النمو السليم السوي(المعاقبة،٢٠١٥،ص٨)

ومعلمة الروضة الجيدة هي التي تحاول ان تحقق للطفل بيئة طبيعية يسودها روح الود ويشعر فيها الأطفال بالحرية والأمان والرغبة في التعبير عن انفسهم. وهي ميسرة تيسر عملية التعلم الذاتي للطفل، وتستثير حماسه ورغبته في ان يعلم نفسه بنفسه المعلومات والسلوك والقيم التي نود له أن يتعلمها. (عويس،٢٠٠٣،ص٥٤)

إن معرفة المعلمة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة، وقدراتها على استخدامها، تساعدها بلا شك في معرفة ظروف التعلم المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للأطفال، ومناسبة لقدراتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، واحتياجاتهم، وميوله، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية. (مرعي ومحمد،٢٠٠٧،ص٢٤)

وقد ركز المؤتمر العالمي للتربية عام (١٩٩٠) الذي عقد في جومتيان، وتلاه مؤتمر داكار عام (٢٠٠٠) على ضرورة الأخذ بفلسفة التعلم النشط، وان يكون الطفل محور العملية التعليمية، وان تركز المناهج التعليمية على المفاهيم الأساسية والأفكار المحورية المرتبطة بحياة الطفل.

(كوجك وآخرون،٢٠٠٨،ص١٢)

ومنهج النشاط من المناهج الحديثة، التي يقوم بها المتعلمون بنشاط متنوع على أساس من الخبرة الشخصية أو الممارسة الفعلية لألوان مختلفة من النشاط مع الحرية الموجهة تساعد على التعلم السليم، بل تساعد على النمو المتكامل المرغوب فيه، كما تتماشى مع طبيعة حياة المتعلم الذي يتعلم وينمو بالخبرة الشخصية أو الممارسة الفعلية في حياته في الأسرة وفي جماعة اللعب والجيرة وفي الروضة ثم حياته ايضاً بعد تخرجه من المدرسة واعتماده على نفسه في معظم المواقف التي تواجهه.

(جابر وآخرون،٢٠٠٥،ص٢٢٥-٢٢٦)

ومع تطور عملية التعليم تتغير ادوار كل من المعلمين والمتعلمين في هذه العملية، وحيث انه في السابق كان المعلم ملقن، وناقل للمعرفة بطريقة تقليدية ويقتصر دور المتعلم على الحفظ والتكرار، كان ولا بد من إنتاج أساليب تدريس حديثة تغير من هذه الأدوار لتضفي على التعليم مهمة جديدة في صناعة الأجيال وبناء الأوطان بطريقة أكثر إنتاجا وإبداعا، مما أدى إلى تطور التعليم وطرق نقل المعرفة الأمر الذي أدى إلى تغير دور كل منهما إلى ادوار جديدة(ابو الحاج والمصالحة،٢٠١٦،ص١١)

والتعلم النشط نوع من أنواع التعلم التي تركز على أساليب التعلم أكثر من تركيزها على نتاجات التعلم تحت فلسفة أن كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، كما وان التعلم النشط يجعل من المتعلم محور العملية التدريسية خلافا لأساليب التعلم التقليدية والتي تجعل من المعلم محور العملية التدريسية، والتعلم النشط يركز على جميع نواحي التعلم وعناصره من التركيز على مهارة الاستماع والحديث والتعبير والتأمل والإبداع في مجالاته المختلفة.

واستراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الانشطة التي تشارك في العناصر الأساسية، والتي تحث المتعلمين على أن يمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها.

(الشمري،٢٠١١،ص١٤)

وتعد استراتيجية لقطة الكاميرا واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى تحويل المتعلم من دور المتلقن السلبي لدور المشارك والمتفاعل في عملية تعلمه. وتعد ايضاً من الاستراتيجيات التعليمية الممتعة التي تناسب جميع المراحل التعليمية للمتعلمين. ويمكن تطبيقها على جميع المواد الدراسية. حيث تستخدم لاضافة لون من المتعة والمرح وتنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم، وتحملهم قدر من المسئولية الفردية والمسئولية الجماعية (موقع وسيلتي،٢٠٢١،استراتيجية لقطة الكاميرا، w.mta.sa)

هدف البحث:

التعرف إلى مدى فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى أطفال الروضة. من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الأتية:

١. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا ومتوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي".

٢. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا في الاختبارين القبلي والبعدي"

حدود البحث:

- أطفال الرياض لمدينة الموصل للصف التمهيدي بعمر (٥-٦) سنوات ذكور وإناث للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

تحديد المصطلحات:

- **الاستراتيجية عرفها (زيتون،١٩٩٩):** " فن استخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المتوخاة بدرجة عالية من الاتقان". (زيتون، ١٩٩٩،ص ٢٧٩-٢٨٠)

- **وتعرفها الباحثة اجرائياً:** مجموعة من الخطوات المنظمة والمتتابعة التي يتعلم فيها اطفال (صف التمهيدي) عينة البحث المجموعة التجريبية مجموعة من الاساليب، والوسائل والأنشطة، والتقويم، إذا ينتقل من خطوة وموقف الى آخر للوصول الى مخرجات تعليمية في ضوء الأهداف التي وضعتها الباحثة لسير إجراءات بحثه.

- **لقطة الكاميرا عرفها (عبد الباري،٢٠١٠):** من الاستراتيجيات الفاعلة التي توفر للمتعلمين فرصة إعمال عقولهم في المفردات التي يتعلمونها، وممارسة عمليات التفكير في أثناء عملية تعلم المفردة، فضلاً عن تدريبهم على المناقشة، وتصنيف المفردات، واستعمالها ضمن سياقات الاتصال. (عبد الباري،٢٠١٠،ص٣٣٩)

- **وتعرفها الباحثة اجرائياً:** مجموعة خطوات منظمة تعرض فيها المعلمة كاميرات كارتونية وشرائط معدة مسبقاً (إعداد الباحثة) وتكون هذه الشرائط عبارة عن صور منوعة او شرائط فارغة، يختار الطفل الصورة المناسبة للسؤال الذي تطرحه المعلمة او يكتب الطفل ارقام بسيطة من (١-٢٠) حسب اختيار المعلمة على شريط الكاميرا الفارغ بإشراف المعلمة وتوجيهها مع إعطائه حرية الاجابة والتعبير. ضمن الخبرات العلمية والرياضياتية للمنهج المقرر.

- **الخجل يعرفه (Lao al et,2013)** بأنه "شعور الفرد بعدم الارتياح أو التردد عندما يواجه موقف أو حالة غير مألوفة بالنسبة له، وهو أكثر انتشاراً وقد يكون سبباً كافياً لسوء تكيف في مرحلة الطفولة المبكرة الطفل في المراحل النمائية اللاحقة. (Lao al et,2013,p169)

- **وتعرفه الباحثة اجرائياً:** بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل أو الطفلة على مقياس الشعور بالخجل المستخدم في البحث.

- **رياض الاطفال عرفتها وزارة التربية (١٩٩٤)** "هي مرحلة تكون ماقبل المدرسة الابتدائية ويقبل بها الطفل الذي يكمل الرابعة من العمر أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتقسم إلى مرحلتين هما: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي، وتمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية، وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساساً صالحاً لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الإبتدائي". (وزارة التربية،١٩٩٤،ص٤)

الإطار النظري:

التعلم النشط

التعلم النشط نوع من انواع التعلم التي تركز على أساليب التعلم أكثر من تركيزها على نتاجات التعلم تحت فلسفة أن كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، كما وان التعلم النشط يجعل من الطالب محور العملية التعليمية خلافاً لأساليب التعلم التقليدية والتي تجعل من المعلم محور العملية التعليمية، والتعلم النشط يركز على جميع نواحي التعلم وعناصره من التركيز على مهارة الاستماع والحديث والتعبير والتأمل والإبداع في مجالاته المختلفة (أبو الحاج والمصالحة،٢٠١٦،ص١٥)

ويرى (مايرز وجونز،١٩٩٣) بأن التعلم النشط مشتق من إفتراضين اساسيين هما: أن التعلم من واقع الحياة هو تعلم نشط كما ان الاشخاص يختلفون في تعلمهم. وقد حدد مايرز وجونز العناصر الاساسية للتعلم النشط وهي: التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة، والتأمل، والتي لا تخلو منها أي مهمة يجريها المتعلم. والتعلم النشط يضع المتعلمون في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق. كما ان التعلم النشط يضع المسئولية في تنظيم عملية التعلم في ايدي المتعلمين انفسهم.

فقد وردت تعريفات عدة للتعلم النشط؛ من بينها أنه:" ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعلية في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم". (أسعد،٢٠١٧،ص١١)

مبادئ التعلم النشط

١. التعاون والتفاعل بين المتعلمين.
٢. التغذية الراجعة الفورية.
٣. منح الوقت الكافي للمتعلم.
٤. دقة التوقعات.
٥. مراعاة الفروق الفردية.

(أبو الحاج والمصالحة،٢٠١٦،ص٢٢)

دور المعلم في التعلم النشط

١. ان يكون مديراً ومسيراً وموجهاً ومرشداً له.
٢. وضع محددات داخل الصف والسير عليها.
٣. تنوع الانشطة على وفق الموقف المراد تعليمه.
٤. استعمال المشاركة واساليب التدريس النشطة.
٥. ارتباط التدريس ببيئة المتعلم وخبراته السابقة.
٦. يشجع الدافعية عند المتعلم.
٧. ينظر الى التكامل في المواد الدراسية المتعدة. (شاهين،٢٠١٠،ص١٠٤)

أهمية التعلم النشط

لخص (سيد والجمل،٢٠١٢) و (بدوي،٢٠١٠) و(عواد،٢٠٠٩) و(الزايدي،٢٠٠٩) اهمية التعلم النشط في ما يلي:

١. يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية حية.
٢. يزيد من اندماج المتعلمين في العمل.
٣. يحفز المتعلمين على كثرة الانتاج.
٤. يعد مجالاً للكشف عن ميول المتعلمين وإشباع حاجاتهم.
٥. يتعلم كل من المتعلم والمعلم طرق الحصول على المعرفة.
٦. ينمي لدى المعلم والمتعلم الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حت الاتقان.
٧. يجبر المتعلم على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما لأكثر من موضوع مع ربطها بعضها ببعض.
٨. يوضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة فيعزز لديه الثقة بنفسه وذاته والاعتماد عليها.

٩. المهمة التي ينجزها الفرد بمفرده خلال عملية التعلم تكون قيمتها أكبر من التي ينجزها له شخص آخر. (أمبوسعيدي والحوسنية،٢٠١٦،ص٣١-٣٢)

استراتيجية لقطة الكاميرا

تعد استراتيجية لقطة الكاميرا واحدة من استراتيجيات التعليم النشط التي تهدف إلي تحويل المتعلم من دور المتلقي السلبي لدور المشارك و المتفاعل في عملية تعلمه. واستراتيجية لقطة الكاميرا هي استراتيجية ممتعة تستخدم لتقييم مستوي المتعلمين، و تقديم تغذية راجعة بشكل مستمر عن مدى تقدمهم. كما أنها استراتيجية مرنة يمكن تطبيقها في أي وقت من الحصة، و تعتمد فكرتها علي تصميم المعلم لمجموعة من بطاقات ورقية مقسمة إلي خانات بالطول على شكل شريط الصور الخاص بكاميرات الفوتوغرافيا. تكون تلك الخانات مخصصة ليقوم المتعلمين بكتابة كل المعلومات المتعلقة بالدرس فيها. وتستهدف استراتيجية لقطة الكاميرا في تطبيقها استخدام الطلاب للعديد من المهارات كمهارات القراءة و الكتابة و المناقشة و طرح الأسئلة و الاستنتاج و التحليل المنطقي ، كما تعمل على تقوية الذاكرة لديهم.

(موقع وسيلتي،٢٠٢١،استراتيجية لقطة الكاميرا، w.mta.sa)

كيفية تطبيق استراتيجية لقطة الكاميرا

تعد هذه الاستراتيجية ورقة تقويم مصورة، إذ إنها تحتوي على فلم مصور بالأسود والأبيض، وتحتوي على مربعات وعادة ما تكون هذه المربعات فارغة ويتم إملاؤها للكتابة بداخلها، ويكتب الاطفال بما يتذكرونه من الدرس، وعلى شكل شرائح كاميرا، ولكل معلم اسلوب لتقديم هذه الاستراتيجية.

وتسير وفق خطوات يتم اتباعها كوسائل مساعدة للمتعلمين، إذ تمكنهم من استرجاع معلومات معينة، وهذه الخطوات كالاتي:

١. التفصيل: تستند هذه الخطوة الى تفكيك المعلومات، وإعطاء التفاصيل حول الفكرة الواحدة، مما يؤدي الى إعادة المخزون الفكري المعرفي لتذكر المعلومة المقصودة.
٢. التصور: ويمكن ان يتوصل المتعلم الى الفكرة التي يطلبها المعلم منه عندما يريد زيادة مخزونه، فيصبح من الممكن استرجاع مواقف مشابهة وتذكرها لموقفه التعليمي الحالي.
٣. التذكر: يعد الجمع بين المرئي والمسموع للتذكر.
٤. العرض التجريبي، إشارة هذه الاستراتيجية إلى أهمية الاعادة، والتكرار، فكثرة تردد المعلومة على المتعلم والتطبيق العملي لها على الواقع يؤدي الى ابقائها في الذهن، ويمكن الاحتفاظ بها مدة اطول.

(حمادي،٢٠٢٢،ص٢٩-٣٠)

الخجل

يعد الخجل حالة طبيعية في كثير من الأحيان، فبعض الأطفال يظهرون نوعاً من الخجل والاعتماد على الأهل عند لقاء الآخرين سواء الأقارب، أو الغرباء. ولكن عندما يكون الخجل شديداً، ويستمر لفترة طويلة _ستة أشهر على الأقل_ عندئذ يمكن ان يسمى الخجل بالاضطراب التجنبي أو الهروبي. فالطفل الخجول عادةً ما يتحاشى الآخرين، ويعاني من عدم القدرة على التعامل بسهولة مع زملائه في المدرسة والمجتمع، ويعيش منطوياً على نفسه بعيداً عن الآخرين، ويحاول الابتعاد عن الآخرين في المناسبات الاجتماعية، ويتكلم بصوت منخفض، ويتلعثم ويحمر وجهه وأذناه، بالرغم من أنه طبيعي ونشط في البيت وبين ذويه. (الزعبي،٢٠٠٥،ص٦٧)

الطفل الخجول طفل ليس لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي، ويعاني من الشعور بالنقص، والخوف كل الخوف من استمرارية الأمر مع الطفل حتى يكبر، حيث أن خجل الطفل قد يعيق نموه النفسي عبر مرحلة المراهقة وربما الشباب، وقد يتفاقم الأمر إلى العزلة التامة التي يصعب معها التأقلم وقد يترتب على ذلك معاناة الطفل فيما بعد بإضطراب يطلق عليه الاضطراب (شبه الفصامي).

(الشربيني،٢٠١٢،ص١٤٦-١٤٧)

أسباب الخجل

ولشعور الطفل بالخجل العديد من الأسباب، ويعد من أبرزها: شعور الطفل بعدم الأمن والذي يحدث نتيجة الحماية الزائدة أو الإهمال الزائد من قبل الوالدين، أو معاملة الطفل بقسوة وتهديده، وقد يكون السبب شعور الطفل بالنقص لوجود عاهات جسمية أو أمراض أو غير ذلك، وأيضا قد يكون نعت الطفل بالخجول سبباً يدفعه للتصرف وفقاً لذلك، وقد يكون معاناة الآباء أنفسهم من الخجل سبباً فيميل الأطفال لتقليدهم، بالإضافة إلى قلة اختلاط طفل بالآخرين، وأحياناً قد يسبب طلب الكمال في كل شيء من الآباء مشكلة الخجل لدى أبنائهم(الحسين،٢٠٠٥،ص١٥١)

تصنيف الخجل

صنف (الشربيني ،٢٠٠٠) الخجل الى ستة اشكال كما يلي:

١- **خجل مخالطة الاخرين/** يأخذ الخجل شكل النفور من الزملاء او الاقارب وامتناع او تجنب مخالطة وتعمد الابتعاد عن اماكن تواجدهم.

٢- **خجل الحديث/** يجيد الطفل الخجول الالتزام بالصمت وعدم التحدث مع غيره وتقتصر اجاباته على القبول او الرفض واعلان عدم المعرفة للأمور التي يسأل فيها.

٣- **خجل الاجتماعات/** في حالات نادرة يكتفي الطفل بالحديث مع افراد الاسرة وبعض زملاءه ويبتعد عن المشاركة في اي اجتماعات او رحلات او انشطة رياضية.

٤- **خجل المظهر/** هناك بعض المواقف التي يظهر فيها الخجل لدى بعض الاطفال كأن يخجل عندما يرتدي ثوباً جديداً او الاكل في المطاعم العامة او اكل بعض الاشياء البسيطة امام بعض الناس او حين يقص شعره.

٥- **خجل التفاعل مع الكبار/** يخجل بعض الاطفال حين يبدأ حوار بينه وبين المعلمين او المدير او عندما يبتاع الطفل اشياء من البائعين او عندما يستقبل اصدقاء والده او عند ابلاغ بعض الامور للكبار على طلب من احد الوالدين.

٦- **خجل حضور الاحتفالات والمناسبات/** هناك من الاطفال من يخجل حضور حفلات الافراح او اعياد الميلاد او حفلات النجاح ويفضلون العزلة والابتعاد عن مواقع هذه المناسبات وعدم الانخراط او المشاركة.

(الشربيني،٢٠٠٠،ص٩٢)

النظريات التي فسرت الخجل:

اهتم علماء النفس في دراسة الشخصية وكذلك في وضع نظريات خاصة تقوم بتفسير السلوك الانساني في اطار نظري منظم تنتج عنها نظريات تمثل وجهات نظر مختلفة لكل منها مزاياه ولكل منها عيوبها .

(لازاروس،١٩٨٩،ص١١٣)

ومع تطور ميدان علم النفس ومدارسه ظهرت وجهات نظر تخص الشعور بالخجل ومظاهره واسبابه وتفسيره وتعددت وفقا لتلك المفاهيم والمبادئ لكل نظرة حيث وضح الخجل وفسر من خلال:

١- نظرية التحليل النفسي

من أهم آراء فرويد وهو مؤسس هذه النظرية ارتباط الطفولة بالرشد، واكد ان جميع اهتمامات الشخص البالغ وتفضيلاته واتجاهاته وضعت جذورها في مرحلة الطفولة. وهو يضع توكيداً كبيراً على بعض مراحل النمو التي تؤثر فيها الخبرات اكثر من غيرها من المراحل وهي السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد. (راضية،٢٠٢٢،ص٢٨)

ويعتقد فرويد ان الاطفال يكتسبون تنظيماتهم الشخصية الاساسية في اثناء النمو النفسي، فالتنظيم الاول في الظهور (الهو Id) الذي يمثل الاشباع بشكل بدائي اي دون ضبط او توجيه. فعندما يكون الطفل جائعاً او وحيداً فإنه ينفجر في عاصفة من الغضب والصراع حتى يشبع حاجاته. وفي سنوات ما قبل المدرسة يصبح الطفل من خلال عملية التطبيع الاجتماعي قادراً على ضبط دوافعه الاولية على ما تتوقعه

منه البيئة المحيطة، وما تفرضه عليه من واجبات. اما التنظيم الثاني يسمى (الأنا Ego) الذي يختص بالعلاقة بين الدوافع والواقع وهي تتكون بفعل التنشئة الاجتماعية ذلك ان حاجات الطفل تتطلب طريقة مناسبة للتعامل مع البيئة اي تتطلب تعلماً لكيفية اشباع الطفل لحاجاته الفطرية دون معارضة او كف لها إحباط. (الديب، ١٩٩٠، ص٨٧)

أما التنظيم الثالث يسمى (الأنا الاعلى Super Ego) فالخجل لدى فرويد يرجع اصله الى خبرات الطفولة الاولى التي يكون بعضها شعوري والبعض الاخر لاشعوري وان البيئة التي يعيش فيها الفرد أثر في شهوره بالخجل. ويرجع فرويد الخجل الى انه نوع من انواع القلق او الخوف حيث صنف فرويد القلق الى قلق موضعي وقلق عصابي وقلق خلقي. (سعيد، ٢٠٠١، ص٢١)

٢- النظرية المعرفية السلوكية

تعد وجهة نظر باس من أهم ما قدم في تفسير الشعور بالخجل من حيث مفهومه وأسبابه ومكوناته ومدى انتشاره بين الناس، والمراهقين خاصة قد أثبتت الدراسات والبحوث التي اجريت في دراسة الخجل الفرضيات التي وضعها، حيث يرى اصحاب النظرية السلوكية المعرفية ان الانسان خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به يتعرض لمثيرات مختلفة، فهو يتلقى هذه المثيرات يقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها إلى أشكال معرفية، لذا فإدراك الفرد لهذه المثيرات وتفسيره لها هي التي تنشأ الشعور بالخجل ويقيم باس الخجل بحسب نظريته هما:

أ. خجل الخوف

هذا النوع من الخجل يبدأ خلال السنة الأولى من الحياة، وخلال النصف الثاني من السنة الأولى ويسمى بقلق الغرباء، وهذا النوع من الخجل يميل إلى التضاؤل بتقدم العمر وبتكرار وجود الغرباء بالقرب من الطفل ويبدأ الخجل الناتج من الخوف نوع من أنواع القلق الاجتماعي حيث يتضمن الانزعاج من التفاعلات أو الفزع والرعب من وجود الشخص مع الآخرين، وهذا النوع من الخجل يحدث بين مختلف أنواع الثدييات وبين مختلف الأعمار حيث أنه وسيلة تكيفية تستخدم في حضور الغرباء.

ب٠ خجل الوعي بالذات

يرى باس أن الإنسان هو وحده الذي يكون مدرك لذاته حيث انه عندما يشعر الفرد بأن الآخرين يراقبوه يشعر بالإحراج وينتهي به الشعور بالخجل هذا الفرد يكون لديه شعور بالذات حاد أي أكثر من الطبيعي يتولد لدى الفرد ما يسمى (خجل الوعي بالذات) نتيجة لنمو وتطور العمليات المعرفية خلال السنوات الرابعة والخامسة من العمر فيمتلك الفرد الإحساس بالذات الاجتماعية وامتلاك الشيء يشعر بالخجل. (Buss,1980,p190)

٢- نظرية التعلم الاجتماعي

وفيه يعزو الخجل للقلق الاجتماعي والذي يثير انماطاً من السلوك الانسحابي ويمنع فرصة تعلم المهارات الاجتماعية، بل ويمتد ليكون عواقب معرفية تظهر في شكل توقع الفشل في الموقف الاجتماعي، وحساسة مفرطة للتقويم السلبي من قبل الآخرين وميل مزمن لتقويم الذات تقويماً سلبياً.

(خوج،٢٠٠٢، ص١٩)

وقد تبنت الباحثة النظرية السلوكية، وذلك للأسباب الأتية:

١- أنها أكثر شمولية في تفسير اسباب الخجل حيث تم التصدي له كوظيفة وتفاعل عوامل الشخصية و الموقفية شأنها شأن السلوك الانساني الذي يعتمد على خصائص الشخصية الموقفية وتفاعلها في انتاج السلوك الاجتماعي.

٢- تطرقت الى المكونات الاساسية للخجل.

الدراسـات السابقـــة:

المحور الاول: استراتيجية لقطة الكاميرا

نظراً لندرة البحوث والدراسات في هذا المجال، اعتمدت الباحثة دراسة (حمادي، ٢٠٢٢) كمرجع ودراسة سابقة كونها مقاربة لاستراتيجية البحث.

-دراسة (حمادي،٢٠٢٢)" أثر استراتيجية شريط الذكريات في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية شريط الذكريات في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (٩٣) تلميذاً وتلميذة موزعين على مجموعات البحث (التجريبية، والضابطة) ومن أجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية، وأعد أداة البحث وطبقها، وبعد المعالجة الاحصائية ثبت أثر استراتيجية شريط الذكريات في الأداء التعبيري.

(حمادي،٢٠٢٢،ص٢٣)

المحور الثاني: الخجل

-دراسة (خطاب،٢٠١٠)" علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالخجل لدى أطفال الروضة في الأردن "

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والخجل لدى أطفال الروضة في الاردن من وجهة نظر الوالدين والمعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس أنماط التنشئة الوالدية، و تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من أولياء أمور الطلبة ، و (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخجل لدى أطفال الروضة،

جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة سلبية دالة احصائياً بين النمط الديمقراطي ومستوى الخجل لدى اطفال الروضة كما تقدره المعلمات. (خطاب،٢٠١٠، ك)

-دراسة (شهبو،٢٠١٨)" فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى عينة أطفال الروضة"

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة. وأجري البحث على عينة قوامها (٢٨) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وأعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، واستخدم البحث مقياس شعور أطفال الروضة بالخجل، وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية، وتوصلت اهم النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الشعور بالخجل بعد تطبيق البرنامج، وتكون الفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية. (شهبو،٢٠١٨،ص ٢٨٩)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة في اهدافها منها ما هدف إلى التعرف على أثر استراتيجية شريط الذكريات في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كما في دراسة (حمادي،٢٠٢٢)، ومنها ما هدف إلى التعرف إلى العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والخجل لدى أطفال الروضة في الاردن من وجهة نظر الوالدين والمعلمات كما في دراسة (خطاب، ٢٠١٠) وكما هدفت دراسة (شهبو،٢٠١٨) إلى الكشف عن فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من أطفال الروضة، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مدى فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى أطفال الروضة. واستخدمت دراسة (حمادي،٢٠٢٢) المنهج التجريبي بينما استخدمت دراسة (خطاب،٢٠١٠) المنهج الوصفي، واستخدمت دراسة (شهبو،٢٠١٨) المنهج شبه التجريبي، بينما اعتمدت الدراسة الحالية المنهج التجريبي وملائمته لطبيعة البحث. وتباينت عينة البحث بين (٢٨-٩٣) من الاطفال والتلاميذ و(١٥٠) من اولياء الامور و(١٥٠) من المعلمات، بينما تكونت عينة البحث الحالي من (٩٦) طفل وطفلة. وتوصلت اهم نتائج دراسة (حمادي،٢٠٢٢) إلى أثر استراتيجية شريط الذكريات في الأداء التعبيري. وتوصلت اهم نتائج دراسة (خطاب،٢٠١٠) أن مستوى الخجل لدى أطفال الروضة جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت اهم نتائج دراسة (شهبو،٢٠١٨) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الشعور بالخجل بعد تطبيق البرنامج، وتكون الفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية. بينما توصلت اهم نتائج الدراسة الحالية الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة

على مقياس الشعور بالخجل ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا. وجاءت نتائج البحث الحالي متفقة مع دراسة (حمادي،٢٠٢٢) ودراسة (خطاب،٢٠١٠) ودراسة (شهبو،٢٠١٨).

إجـــراءات البحــث :

أولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ويتضمن مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة لا يتعرض أطفالها للاستراتيجية المستخدمة في البحث، والأخرى مجموعة تجريبية يتعرض اطفالها للاستراتيجية.

ثانياً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من جميع رياض الاطفال في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) التابعة لمديرية تربية نينوى. للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ومن خلال لقاء الباحثة بمسؤولة شعبة رياض الاطفال في مديرية تربية نينوى تم الحصول على احصائية بعدد الروضات وعدد الاطفال والبالغ عددها (٤١) روضة حكومية موزعة على جانبي المدينة (أيسر-وايمن) وعدد الاطفال فيها (١٣١٠٦) ذكور وإناث.

ثالثاً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٩٦) طفل وطفلة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من صفوف المرحلة التمهيدية في روضة البسمة موزعين على شعبتين. وتم اختيار شعبة (ج) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية يتم تعليمها باستراتيجية لقطة الكاميرا والبالغ عددهم (٤٩) طفلاً وطفلة، وتم اختيار شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة الضابطة يتم تعليمها بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددهم (٤٧) طفلاً وطفلة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

بعد اطلاع الباحثة على بيانات الاطفال من خلال الاستعانة بسجلات معلومات الاطفال المؤهلين للدخول الى الروضة. قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

١- العمر الزمني لأطفال محسوباً بالأشهر

تم حساب العمر الزمني للأطفال بالأشهر بعد تحليل البيانات تبين إن المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأطفال المجموعة التجريبية يساوي (٧٧,٤٢) شهراً، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأطفال المجموعة الضابطة (٧٨,١) شهراً، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة

(٠,٨٠) وهي اقل من الجدولية البالغة (١,٦٦١) عند درجة حرية (٩٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني. والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط أعمار مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للخجل	الانحراف المعياري للخجل	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
تجريبية	٤٩	٤٢,٧٧	٥٧,٤	٨٠,٠	٦٦١,١
الضابطة	٤٧	١,٧٨	٧٤,٣		

٢- عدد افراد الاسرة

حصلت الباحثة على أفراد أسرة كل من مجموعتي البحث. وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة (أربعة فأقل–خمسة–ستة فأكثر) وتم استخدام مربع كاي وسيلة إحصائية، وتبين بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير عدد أفراد الأسرة. إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (٢,٥٧) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة (٢) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير عدد أفراد الأسرة. والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

نتائج استخدام مربع كاي لمتوسط درجات عدد أفراد أسر مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	عدد أفراد العينة				قيمة مربع كاي	
		أربعة فأقل	خمسة	ستة فأكثر	المجموع	المحسوبة	الجدولية
تجريبية	٤٩	٢٦	١٩	٤	٤٩	٥٧,٢	٩٩,٥
الضابطة	٤٧	٢٩	١٦	٢	٤٧		
المجموع	٩٦	٥٥	٣٥	٦	٩٦		

٣- التحصيل الدراسي للأمهات

تمكنت الباحثة من جمع البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل امهات افراد العينة من الأطفال في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاثة فئات لكل مجموعة تبعاً للمستويات التحصيلية (ابتدائية، متوسطة وإعدادية، معهد وكلية وماجستير) وتم استخدام مربع كاي وسيلة إحصائية، وتبين بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات.

إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (١,٣١) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة (٢) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

نتائج استخدام مربع كاي لمتوسط التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	عدد أفراد العينة				قيمة مربع كاي	
		أبتدائية	متوسطة واعدادية	معهد وكلية وماجستير	المجموع	المحسوبة	الجدولية
تجريبية	٤٩	٢٦	١٧	٦	٤٩	٣١,١	٩٩,٥
الضابطة	٤٧	٢٦	١٢	٩	٤٧		
المجموع	٩٦	٥٢	٢٩	١٥	٩٦		

٤- التحصيل الدراسي للأباء

تمكنت الباحثة من جمع البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل اباء افراد العينة من الأطفال في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاثة فئات لكل مجموعة تبعاً للمستويات التحصيلية (ابتدائية، متوسطة وإعدادية، معهد وكلية وماجستير) وتم استخدام مربع كاي وسيلة إحصائية، وتبين بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأباء. إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (١,١٣) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة (٢) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج استخدام مربع كاي لمتوسط التحصيل الدراسي للأباء مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	عدد أفراد العينة				قيمة مربع كاي	
		أبتدائية	متوسطة واعدادية	معهد وكلية وماجستير	المجموع	المحسوبة	الجدولية
تجريبية	٤٩	٢٠	١٩	١٠	٤٩	١٣,١	٩٩,٥
الضابطة	٤٧	٢١	١٧	٩	٤٧		
المجموع	٩٦	٤١	٣٦	١٩	٩٦		

٤- درجات الاختبار القبلي للخجل

بعد قيام الباحثة بتوزيع الاختبار على معلمات المجموعتين قمن بالإجابة عن كل طفل بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام مقياس الخجل التي أعدته الباحثة بوصفه جزء من مستلزمات تطبيق التجربة، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (١,٦٦١) عند درجة حرية (٩٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في درجات الاختبار القبلي. والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الاختبار القبلي للخجل لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للخجل	الانحراف المعياري للخجل	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
تجريبية	٤٩	٦٣,٦٠	٦٦,١١	٠٥,١	٦٦١,١
الضابطة	٤٧	٨٩,٥٧	٧٣,١٣		

ثالثاً: الخطط التعليمية

بعد اطلاع الباحثة على كتاب (دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الاطفال) الذي يتألف من مجموعة من الوحدات و الخبرات التعليمية. اختارت الباحثة الخبرة (العلمية الرياضياتية) للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الفصل الدراسي الثاني المتضمن (وحدة بلدي، وحدة جسمنا) وعليه وضعت الباحثة (١٠) خطط تعليمية وفق استراتيجية لقطة الكاميرا للمجموعة التجريبية، و(١٠) خطط تعليمية وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة. وعرضت الباحثة نموذج خطة تعليمية لكل من استراتيجية لقطة الكاميرا والطريقة الاعتيادية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس (ملحق ٣) وفي ضوء آرائهم تم إجراء بعض التعديلات على الخطة. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) مؤشراً على صلاحية الخطط التعليمية. وبذلك أصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي ملحق (٢).

رابعاً: أداة البحث

لأجل تحقيق اهداف البحث وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت الخجل مثل مقياس الخجل (خطاب،٢٠١٠) و (عريف،٢٠١٣) و (العمروسي،٢٠١٥)، ومقياس الخجل الاجتماعي (المعاقبة،٢٠١٥) و(شند،٢٠١٦) أعدت الباحثة مقياس الخجل لأطفال الروضة المتكون بشكله

الاولي من (٢٥) فقرة وبدائل الاجابة (دائماً–كثيراً–قليلاً–احياناً–نادراً).حيث قامت معلمة الصف بالإجابة على مقياس الشعور بالخجل لأطفال صفها بشكله النهائي.

أ- صدق الأداة

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للأداة. ويعرف الصدق الظاهري على انه المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله.(أبو حويج وآخرون،٢٠٠٢،ص١٣٤). ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للأداة عرضت الباحثة فقرات الأداة المتكونة من (٢٥) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس (ملحق ٣) وفي ضوء آرائهم تم حذف و إعادة صياغة بعض الفقرات واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) مؤشراً على صلاحية المقياس وبذلك تكونت الاداة (٢٠) فقرة بصورتها النهائية ملحق (١).

ب- ثبات الأداة

يعرف الثبات بأنه: دقة المقياس واتساقه عبر الزمن.(أبو علام،٢٠٠٥،٣٧٠) كما أن الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبقه على نفس المجموعة من الأفراد.(عبد الرحمن،١٩٨٣،ص١٩٨) اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار على عينة تكونت من (٢٠) طفلاً وطفلة وبعد مدة زمنية قدرها (١٥) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها. وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط (٠,٩٤) وهو معامل ثبات عالٍ. فإذا كان الثبات (٧٥٪) فأكثر يعد ثباتاً مقبولاً. (سمارة، ١٩٨٩، ص١٢٠)

خامساً: تطبيق التجربة

بعد استكمال الباحثة الإجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين وإعداد الخطط التعليمية وإعداد وتهيئة أداة البحث المتمثلة بمقياس الشعور بالخجل وتنظيم جدول الحصص. وزعت الباحثة الاختبار القبلي لمقياس الشعور بالخجل على معلمة المجموعة الضابطة ومعلمة المجموعة التجريبية قبل البدء بالتجربة. وبعدها تم البدء بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٥ واستمرت (٩) أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً لكل مجموعة. اذ تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية لقطة الكاميرا وتدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية من قبل الباحثة وانتهت التجربة ٢٠٢٣/٥/٢. وتم بعدها توزيع الاختبار البعدي للمقياس على معلمات المجموعتين حيث قمن بالإجابة عن كل طفل في المجموعتين.

الوسائل الاحصائية:

١- معامل ارتباط بيرسون : لقياس الثبات

٢- اختبار t لمجموعتين مستقلتين: لاختبار الفروق بين المجموعتين في الاختبار القبلي من أجل التكافؤ، وإختبار الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

٣- اختبار t لمجموعتين مترابطتين: لاختبار الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

٤- مربع كاي: لإختبار دلالة الفروق في عدد أفراد الاسرة والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

٥- النسبة المئوية: لحساب الصدق الظاهري وصلاحية الخطط التدريسية.

عرض النتائج ومناقشتها:

١- نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على أنه ""لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا ومتوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢,٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٤) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البدلية القائلة " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا ومتوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية". والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

نتائج استخدام الاختبار التائي لمتوسط درجات المجموعتين

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للخجل	الانحراف المعياري للخجل	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
تجريبية	٤٩	٩١,٥٦	٦٠,٩	٩٦,١٢	٦٦١,١
الضابطة	٤٧	١٧,٧٨	٠٩,٦		

٢- نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا في الاختبارين القبلي والبعدي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البدلية القائلة " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الشعور بالخجل لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية لقطة الكاميرا في الاختبارين القبلي والبعدي " ولصالح الاختبار البعدي. والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٧)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الاختبارين (الاختبار القبلي –البعدي) للمجموعة التجريبية

الاختبار	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
القبلي	٤٩	٦٣,٦٠	٦٦,١١	٩٤,٣	٦٧٧,١
البعدي	٤٩	٩١,٥٦	٦٠,٩		

في ضوء ما تقدم يتضح من الجدول (١) تفوق المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض مستوى الخجل على أطفال المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية. ويتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الخجل للمجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق استراتيجية لقطة الكاميرا. وتعزو النتائج الى ان التعليم باستراتيجية لقطة الكاميرا تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية وتركز على جميع نواحي التعلم وعناصره فضلاً عن كونها تواكب التكنولوجيا الحديثة في العمل والتعلم معاً. ويبرز دور المتعلم بالنشاط الذي يؤديه كمشارك في مهارات وانشطة الاستراتيجية من مهارة الاستماع والحديث والتعبير والتأمل والتجريب وطرح الاسئلة والاستنتاج وتقوية الذاكرة لديه. واضفاء جو من المتعة والمرح داخل الصف وتشجيع المتعلمين على حب المشاركة والاهتمام برغباتهم وتزيد من حبهم للتعلم.

وقد جاءت نتائج البحث متفقة مع دراسة (حمادي،٢٠٢٢) ودراسة (خطاب،٢٠١٠) ودراسة (شهبو،٢٠١٨).

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة من خلال ما سبق الى ما يأتي:

- فاعلية استراتيجية لقطة الكاميرا في خفض الشعور بالخجل لدى اطفال الروضة .
- امكانية تطبيق استراتيجية لقطة الكاميرا في الخبرة العلمية والرياضياتية لمنهج رياض الاطفال.
- امكانية تطبيق استراتيجية لقطة الكاميرا في مرحلة رياض الاطفال.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بما يأتي:

- توجيه إهتمام المعلمات إلى الأساليب التعليمية الحديثة والتي تهيىء البيئة التعليمية المناسبة التي تضمن التفاعل النشط والايجابي للطفل داخل قاعة النشاط.
- اهتمام الجهات المعنية برياض الاطفال بعمل دورات تدريبية للمعلمات بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التعلم النشط.
- ضرورة استخدام معلمات الرياض استراتيجية لقطة الكاميرا في تدريس الخبرات العلمية والرياضياتية والخبرات الاخرى.
- ضرورة المام معلمات الرياض باستراتيجيات التعلم النشط وكيفية تطبيقها.

المقترحات:

استناداً الى نتائج وتوصيات البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات في:

- المشكلات التي تواجه معلمات الروضة في تعليم الاطفال الخبرات التعليمية من وجهة نظرهن.
- فاعلية استخدام استراتيجية لقطة الكاميرا مع متغيرات تابعة اخرى مثل (السلوك الاجتماعي، السلوك التكيفي، التحصيل اللغوي).
- استخدام استراتيجية لقطة الكاميرا مع خبرات تعليمية اخرى لرياض الاطفال مثل (الخبرة اللغوية، الخبرة العاطفية الاجتماعية).
- استخدام استراتيجية لقطة الكاميرا لمرحلة الروضة بعمر (٤-٥) سنوات.

المصادر:

١- أبو حويج، مروان وآخرون(٢٠٠٢): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط ١، الدار العلمية الدولية، عمان.

٢- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥): **تقويم التعلم**، ط١، دار المسيرة، عمان –الاردن.

٣- أبو الحاج، سها احمد، والمصالحة، حسن خليل (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط (انشطة وتطبيقات علمية)**، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، دبي، الامارات العربية المتحدة.

٤- أسعد، فرح (٢٠١٧): **استراتيجيات التعلم النشط**، دائرة المكتبة الوطنية، الاردن.

٥- أمبور سعيدي، عبد الله بن خميس، والحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط** ، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٦- راضية، طاشمة (٢٠٢٢): **مطبوعة بيداغوجية في مقياس نظريات الشخصية**، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. الجزائر.

٧- جابر، وليد احمد وآخرون (٢٠٠٥): **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط٢، دار الفكر، عمان.

٨- الحريري، رافدة (٢٠١٦): **قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة**، دار المناهج، عمان- الاردن.

٩- الحسين، اسماء عبد العزيز(٢٠٠٥): **المشكلات النفسية السلوكية**، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠- حمادي، حسن خلباص(٢٠٢٢): أثر استراتيجية شريط الذكريات في تحصيل مادة التعبير عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الآداب**، المجلد ٣، العدد ١٤١، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ص٢٣-٤٠

١١- خطاب، مجد محمد (٢٠١٠): **علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالخجل لدى أطفال الروضة في الاردن**، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.

١٢- خوج، حنان بنت أسعد محمد(٢٠٠٢): **الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٣- الديب، اميرة عبد العزيز (١٩٩٠): **سيكولوجية التوافق النفسي (الطفولة المبكرة)**، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٤- الزعبي، احمد (٢٠٠٥): **مشكلات الاطفال النفسية والسلوكية والدراسية اسبابها وسبل علاجها**، دار الفكر، دمشق.

١٥- زيتون، حسن حسين (١٩٩٩): **تصميم التدريس، رؤية منظومة**، عالم الكتب، القاهرة.

١٦- سعيد، تائو صالح، (٢٠٠١): **أثر اسلوب العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية.

١٧- سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان- الاردن.

١٨- شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١٠): **استراتيجيات التدريس المتقدمة**، جامعة الاسكندرية، كلية التربية، مصر.

١٩- الشربيني، زكريا (٢٠٠٠): **المشكلات النفسية عند الاطفال**، ط١، دار الكتاب العربي، القاهرة.

٢٠- الشربيني، زكريا (٢٠١٢): **المشكلات النفسية عند الاطفال**، دار الكتاب العربي، القاهرة.

٢١- شهبو، سامية مختار محمد (٢٠١٨): فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من اطفال الروضة، **مجلة الطفولة**، العدد ٣٠، ص ٢٨٩-٣٣٥.

٢٢- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): **101 استراتيجية في التعلم النشط**، ط١، المملكة العربية السعودية.

٢٣- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠): **استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٢٤- عبد الرحمن، سعد(١٩٨٣): **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٥- عويس، عفاف احمد (٢٠٠٣): **سيكولوجية الابداع عند الاطفال**، ط١

٢٦- كوجك، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨): **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت

٢٧- لازاروس، ريتشارد، (١٩٨٩): **الشخصية**، ترجمة سيد محمد غنيم، ومحمد عثمان نجاتي، ط١، دار الشروق، بيروت.

٢٨- مرعي، توفيق احمد، ومحمد، محمود الحيلة (٢٠٠٧): **طرائق التدريس العامة**، ط٣، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٢٩- المعاقبة، ثروت طارق (٢٠١٥): **فعالية برنامج ارشادي يستند الى العلاج بلعب الدور لتخفيض مستوى الخجل لدى عينة من اطفال صعوبات التعلم بغرف المصادر بمدارس لواء القصر**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الاردن.

٣٠- وزارة التربية، (١٩٩٤)، **نظام رياض الأطفال، (رقم السنة ١٩٧٨) وتعديله، المديرية العامة التعليم العام**، مديرية رياض الاطفال، بغداد، وزارة التربية.

٣١- موقع وسيلتي،(٢٠٢١): استراتيجية لقطة الكاميرا ،**w.mte.sa**

32. Buss , Arnold . H (1980) **Self – consciousness and Social Anxity** , W . H. Freeman and company , San Francisco .

33. Lao, M., Akseer, T., Bosacki, S., Coplan, R.(2013). Self-Identified Childhood Shyness and Perceptions of Shy Children: Voices of Elementary School Teachers. **International Electronic Journal of Elementary Education**, 5(3), 269-284.

الملحق (١)

المقياس بصيغته النهائية

مقياس مستوى الخجل لدى اطفال الروضة

ت	الفقرة	دائماً	كثيراً	قليلاً	احياناً	نادراً
١	يبتعد الطفل عن مشاركة الاطفال الاخرين اللعب.					
٢	يلزم الطفل مكانه ولا يتحرك في الصف.					
٣	لا يشارك الطفل في النشاطات الصفية.					
٤	يشعر الطفل بالخجل اذا طرحت عليه المعلمة سؤالاً.					
٥	يتجنب الطفل الجلوس مع الاخرين في دروس التغذية.					
٦	يتلعثم الطفل عندما يتحدث في بعض الامور التي تخصه.					
٧	يشعر الطفل بالارتباك مع افراد الجنس الاخر.					
٨	لا يشارك الطفل في المناسبات والفعاليات التي تنظمها الروضة .					
٩	يشتكي الطفل من زملاءه يخاصموه/يزعجوه/ يضربوه.					
١٠	يبتعد الطفل عن العب مع الاخرين.					
١١	يتوقف الطفل عن عمل شيء اذا شعر بأنه مراقب					
١٢	يبكي الطفل لأتفه الاسباب.					
١٣	يفضل الطفل مراقبة الاخرين عن اللعب معهم.					
١٤	لا يمتلك الطفل الجرأة والشجاعة.					
١٥	يجد الطفل صعوبة في الدفاع عن نفسه.					

١٦	يجد الطفل صعوبة في طلب المساعدة من الاخرين.					
١٧	يجد الطفل صعوبة في التصرف بشكل طبيعي مع من يقابله لأول مرة.					
١٨	يتردد الطفل في الدخول الى الروضة.					
١٩	يبعد الطفل نظره عن الناس الذين ينظرون إليه.					
٢٠	يحمر وجه الطفل عندما تمدحه المعلمة.					

ملحق (٢)

١. نموذج خطة تعليمية وفق استراتيجية لقطة الكاميرا للمجموعة التجريبية

الوحدة الدراسية: وحدة بلدي **الخبرة:** العلمية الرياضياتية

الموضوع: أهم المعالم الأثرية في العراق **عدد الحصص:** ٤ حصص أسبوعياً

الصف: تمهيدي (ج) **التاريخ:** من / لغاية /

الهدف العام: إكساب الطفل الخبرات والمفاهيم عن وحدة بلدي.

أولاً: الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس أن يكون قادراً على أن:

المجال المعرفي: ١- يتعرف على خارطة الوطن العربي.

٢- يميز خارطة العراق من بين بعض خرائط الدول العربية.

٣- يميز الرقم (١٤) من بين الأرقام.

٤- يذكر اهم المعالم الأثرية في بلده (أسد بابل، ملوية سامراء، قلعة اربيل، اثار اشور).

المجال الوجداني والخلقي: ١- يتعرف الى ان الله خالقه وخالق كل شيء.

٢- يشعر بالانتماء الى وطنه.

٣- يحترم دور الأخرين.

المجال المهاري: ١- يؤدي نشيد عن الوطن مع الحركات.

٢- يلون مخطط خارطة العراق.

ثانياً: الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

١- بوسترات (خارطة الوطن العربي و خارطة العراق).

٢- بطاقات الأرقام.

٣- صور خرائط منوعة لبعض الدول العربية.

٤- أوراق رسم مطبوع عليها مخطط خارطة العراق.

٥- أقلام تلوين.

٦- أقلام سبورة ملونة.

٧- مكبر صوت وجهاز موبايل.

ثالثاً: العرض

أ- التمهيد (٥ دقائق)

تحاول المعلمة تنظيم جلوس الأطفال، وربط الدرس الحالي بالدرس السابق من خلال النقاش بشأن بلدنا العراق هو وطننا الصغير يقع ضمن وطننا الكبير وهو الوطن العربي مع عرض بوسترات (لخارطة العراق وخارطة الوطن العربي). وطننا هو بيتنا وملاذنا نحبه ونشعر بالانتماء له لآنه موطن اجدادنا واباؤنا فيه ولدنا وكبرنا. ولوطننا العراق تاريخ عريق وفيه الكثير من المعالم الاثرية المشهورة.

ب- العرض (٢٠ دقيقة)

يسير الدرس وفق استراتيجية لقطة الكاميرا، حيث تقوم المعلمة بتقسيم الاطفال الى أربع مجموعات حيث تجلس كل مجموعة على طاولة ثم توزع المعلمة لقطات الكاميرات الورقية (من إعداد الباحثة) التي تحتوي على فلم مصور بالأسود والابيض يحتوي على مربعات اما ان يكون فيها صور او ان تبقى فارغة يمكن الكتابة عليها. ويسير الدرس وفق استراتيجية لقطة الكاميرا وعلى اربع خطوات كالأتي:

١- **التفصيل:** تستند هذه الخطوة الى تفكيك المعلومات، وإعطاء التفاصيل حول الفكرة الواحدة، مما يؤدي الى إعادة المخزون الفكري المعرفي لتذكر المعلومة المقصودة. حيث تقوم المعلمة بالشرح المفصل عن موضوع الدرس وتشرح لكل مجموعة المطلوب منها وكيف تستعمل لقطة الكاميرا الخاصة بها. فمهمة المجموعة الاولى أن يميزوا بين خارطة العراق وبعض خرائط الدول العربية. ومهمة المجموعة الثانية يميزوا الرقم (١٤) من بين مجموعة ارقام ويكتبوا الرقم (١٤) على المربع الفارغ من فلم الكاميرا. ومهمة المجموعة الثالثة ذكر اسماء اهم المعالم الأثرية في العراق (أسد بابل، ملوية سامراء، قلعة اربيل، اثار اشور).من خلال تمرير الصور في لقطة الكاميرا. ومهمة المجموعة الرابعة ان يلونوا مخطط خارطة العراق المطبوع على فلم الكاميرا.

٢- **التصور:** ان يتوصل الطفل إلى الفكرة التي تطلبها المعلمة منه عندما يريد زيادة مخزونه المعرفي، فيصبح من الممكن استرجاع مواقف مشابهة وتذكرها لموقفه التعليمي الحالي.

٣- **التذكر:** حيث يتم في هذه الخطوة الجمع بين المرئي والمسموع للتذكر. حيث تفسح المعلمة المجال للأطفال لتذكر مواقف مرت بهم سابقاً حول موضوع الدرس.

٤- **العرض التجريبي:** حيث تطلب المعلمة من المجموعات عرض نتائج المهمات الموكلة إليهم. وتفسح المجال لكل مجموعة بالتحدث عن المهمة وتطرح لهم المعلمة اسئلة خاصة عن المعلومات الموجودة في فلم الكاميرات.

وتشير استراتيجية لقطة الكاميرا الى اهمية الاعادة والتكرار. حيث تقوم المعلمة بإعادة الاستراتيجية في الحصة التالية مع تغيير مهام كل مجموعة.

التعزيز والتغذية الراجعة: تستعمل المعلمة انواع من التعزيز المادي مثل (قطع من الحلوى أو اقلام ملونة أو صور مختلفة) والتعزيز المعنوي مثل (تغييرات الوجه التي تدل على الرضا أو التصفيق) وتقدم المعلمة انواع من التغذية الراجعة مثل (أحسنت، بارك الله فيك، وغيرها).

رابعاً: التقويم (٥ دقائق)

تقدم المعلمة مجموعة من الأسئلة إلى الأطفال للتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس:

١- ما هي أهم المعالم الأثرية في العراق؟.

٢- اين خارطة العراق من بين خرائط بعض الدول العربية؟.

٣- كيف يُكتب الرقم (١٤)؟

الخاتمة والفحص: تنهي المعلمة الدرس في استجماع الافكار والخبرات والمعلومات التي نوقشت خلال الدرس بطريقة جماعية تعاونية مع الأطفال لتكوين اتجاهات ايجابية عن الخبرة موضوع الدرس، وفحص ان الأطفال تعلموا الدرس واين النقاط التي بحاجة لتكرار.

٢. نموذج خطة تعليمية وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة

الوحدة الدراسية: وحدة بلدي **الخبرة:** العلمية الرياضياتية

الموضوع: أهم المعالم الأثرية في العراق **عدد الحصص:** ٤ حصص أسبوعياً

الصف: تمهيدي (أ) **التاريخ:** من / لغاية /

الهدف العام: إكساب الطفل الخبرات والمفاهيم عن وحدة بلدي.

أولاً: الأهداف السلوكية:

يتوقع من الطفل بعد المشاركة في نشاطات الدرس أن يكون قادراً على أن:

المجال المعرفي: ١- يتعرف على خارطة الوطن العربي.

٢- يميز خارطة العراق من بين بعض خرائط الدول العربية.

٣- يميز الرقم (١٤) من بين الأرقام.

٤- يذكر اهم المعالم الأثرية في بلده (أسد بابل، ملوية سامراء، قلعة اربيل، اثار اشور).

المجال الوجداني والخلقي: ١- يتعرف الى ان الله خالقه وخالق كل شيء.

٢- يشعر بالانتماء الى وطنه.

٣- يحترم دور الأخرين.

المجال المهاري: ١- يؤدي نشيد عن الوطن مع الحركات.

٢- يلون مخطط خارطة العراق.

ثانياً: الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

١- بوسترات (خارطة الوطن العربي و خارطة العراق).

٢- بطاقات الأرقام.

٣- صور خرائط منوعة لبعض الدول العربية.

٤- أوراق رسم مطبوع عليها مخطط خارطة العراق.

٥- أقلام تلوين.

٦- أقلام سبورة ملونة.

٧- مكبر صوت وجهاز موبايل.

ثالثاً: العرض

أ- التمهيد (٥ دقائق)

تحاول المعلمة تنظيم جلوس الأطفال، وربط الدرس الحالي بالدرس السابق من خلال النقاش بشأن بلدنا العراق هو وطننا الصغير يقع ضمن وطننا الكبير وهو الوطن العربي مع عرض بوسترات (لخارطة العراق وخارطة الوطن العربي). وطننا هو بيتنا وملاذنا نحبه ونشعر بالانتماء له لآنه موطن اجدادنا واباؤنا فيه ولدنا وكبرنا. ولوطننا العراق تاريخ عريق وفيه الكثير من المعالم الاثرية المشهورة.

ب- العرض (٢٠ دقيقة)

تقوم المعلمة بلصق خرائط منوعة لبعض الدول العربية ومن ضمنها خارطة العراق على السبورة وتطلب من الأطفال تمييز خارطة العراق من بين الخرائط المعروضة على السبورة. ثم تعرض المعلمة صور لأشهر المعالم الأثرية في العراق مثل (أسد بابل، ملوية سامراء، قلعة أربيل، أثار أشور) وتبين موقعها على خارطة العراق من خلال لصق الصور على الخارطة ثم تسحب الصور من الخارطة وتوزع الصور على الأطفال وتطلب منهم إعادة لصقها على الخارطة كم فعلت قبل قليل. ثم تقوم بتشغيل انشودة (وطني) من خلال جهاز مكبر الصوت المتصل بجهاز الموبايل. وتشارك الاطفال الإنشاد مع الحركات، ثم تطلب منهم الجلوس وتثير انتباههم بطرح بعض الاسئلة : من منكم يا شطار يقول لي من خالقنا؟ وماذا خلق الله سبحانه وتعالى؟ ثم تذكر المعلمة بأن الله خالقنا وخالق كل شيء في الكون. ثم تقوم المعلمة بالتحضير (للعبة الأرقام) من خلال عرض بطاقات الأرقام على الأرض وتطلب من الأطفال ايجاد الرقم

الذي تختاره المعلمة بأسرع وقت. ثم تطلب من بعض الأطفال كتابة الرقم (١٤) على السبورة. ثم توزع المعلمة الألوان و أوراق الرسم التي تحتوي على مخطط لخارطة العراق وتطلب منهم تلوينها.

التعزيز والتغذية الراجعة: تستعمل المعلمة انواع من التعزيز المادي مثل (قطع من الحلوى أو اقلام ملونة أو صور مختلفة) والتعزيز المعنوي مثل (تغييرات الوجه التي تدل على الرضا أو التصفيق) وتقدم المعلمة انواع من التغذية الراجعة مثل (أحسنت، بارك الله فيك، وغيرها).

رابعاً: التقويم (٥ دقائق)

تقدم المعلمة مجموعة من الأسئلة إلى الأطفال للتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس:

١- ما هي أهم المعالم الأثرية في العراق؟.

٢- اين خارطة العراق من بين خرائط بعض الدول العربية؟.

٣- كيف يُكتب الرقم (١٤)؟

الخاتمة والفحص: تنهي المعلمة الدرس في استجماع الافكار والخبرات والمعلومات التي نوقشت خلال الدرس بطريقة جماعية تعاونية مع الأطفال لتكوين اتجاهات ايجابية عن الخبرة موضوع الدرس، وفحص ان الأطفال تعلموا الدرس واين النقاط التي بحاجة لتكرار.

الملحق (٣)

أسماء الخبراء و المحكمين عن استبيان الشعور بالخجل وصلاحية الخطط التعليمية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١.	أ.م.د. أنور قاسم يحيى	علم نفس تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم الصفوف الاولية
٢.	أ.م.د. ايمان محمد شريف	علم نفس	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال
٣.	أ.م.د. لبنى يوسف حسن	طرائق تدريس	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الخاصة
٤.	أ.م.د. صابر طه ياسين	علم نفس تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الخاصة
٥.	أ.م.د.سليمان عباس سليمان	علم نفس	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال
٦.	أ.م.د.فلاح حسن رمضان	علم نفس تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال
٧.	أ.م.عائشة أدريس عبد الحميد	طرائق تدريس	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال
٨.	فائزة حمادي بكر	رياض الاطفال	مديرية تربية نينوى/ الاشراف التربوي